

هل يختلف أولرت عن شارون؟

■ ضرب رئيس الوزراء الاسرائيلي حينما غادر البتراء التاريخية بعرض الحائط تحذيرات الملك عبد الله والرئيس محمود عباس بان اى هجوم اسرائيلي على المناطق الفلسطينية سيكون كارته جديدة لن تتحملة المنطقة.

فلا ندري ما هي الغائسة من التاريخ اذ لم تعتبر منه وما فائدة الارشيف اذ لم نضع عقولنا في روؤسنا.

اولرت طالب الجيش الاسرائيلي، كما شاهدنا بمعاداته الثقيلة للاستتغار لهجوم متوقع على قطاع غزة.

فهو يعتقد انه فعل الصواب وانه قد يجلب الامن الى مواطنيه بقراره المتهور والذي قد يجعل من هذا الصيف صيفا ملتها كما كان اعوانه السابقون من رؤساء الحكومات السابقين يفعلون.

كان من الاجد به ان يأخذ الامور بعقلانية لا بتهور، فهو لم يتعلم من شارون الذي لم يكسب اى رهان قد قاده ان عليه من قبل.

قادة اسرائيل يخلطون من حيث المظهر، ولكن اجمعوا على العقلية الصهيونية المتجرفة، والتي حرمت شعبهم من الامن والاستقرار طوال السنوات الماضية.

كان على اولرت ان يعارض جميع الفصائل الفلسطينية دون تردد كركيس قادر ان يبرهن على انه الرئيس الذى من خلاله سيجنب الامن والاستقرار لشعبه وللعالم اجمع ولكنه يبرهن عكس ذلك.

قادة القسطنطيني جميع فصالته ابدي كل الاستعداد للتفاوض من اجل السلام العادل فهل اولرت قادر على قلب الامور لصالح السلام.

احمد ملحم

رسالة على البريد الالكتروني

الكل يرقص في مونديال غزة الدموي

■ حينما اطل حزيران (يونيو) بكراته الذهبية التاريخية، وموندياله الأكثر تاريخية ورونقا، وضعت يدي على قلبي، ففي الحين الذي تشتعل فيه ملاعب البلد المستضيف للبطولة تحت اقدام لاعبيها على وقع انغام السامبا والغلامغو رقصا ولعبا، تشتعل اسماكن من الوطن العربي نارا وقتلا. وإذا كنا ممن يقرؤون التاريخ جيدا، ويحسون العودة إلى الوراء سنوات، رأينا التاريخ يعيد نفسه بنفسه، ولكن مع صور أكثر دموية وقتلاً.

ففي الحين الذي اتجهت فيه انظار العالم عام 78 إلى الأرجنتين لمتابعة كأس العالم، كانت آلة الدمار الصهيونية تغزو جنوب لبنان وتعيث قتلًا وتدميراً، وفي عام 82 وبينما ملاعب اسبانيا تحتفل بالكأس الثانية عشر، كانت أرض لبنان تبكي سقوط ست الدنيا في يد العدو الصهيوني، واركتاب ابلع المجازم من الجنوب وصولا إلى بيروت، ومنها قصفت ملجأ نادي الحولة في مخيم برج الشمالي الذي يضم النساء والأطفال والشيوخ، ومستشفى صيدا الحكومي وغيرها.

وجاء مونديال 2006 بغزو ملاعب المانيا، فشتعل ملاعبها وقصا على انغام السامبا والغلامغو والتانغو... الخ، ولكنه لم يكن مثمرا، ولا زار لاعبيه الفرح، كما في غزة فحينها بدأ مونديال الدم على شاطئها، فعزفت الطائرات الحربية الصهيونية لحن القصف والقتل، محاولة البحر الأزرق إلى احمر قان، فتوعد هدى عائلتها على انغام الغيفاء، وتشبههم على وقع الركلات الركنية والركلات الحرة ولكن أهمها ركلات الجزاء التي اصابت الشعب الفلسطيني، بينما العالم العربي والغربي يغني على ركلاته الجانية.

فألى عشاق الكرة تدعوكم غزة تاتابعة موندياها، فكأس العالم سينتهي مع بداية شهر تموز (يوليو) أما مونديال غزة الدموي فيعدكم بالاستمرار والأحداث الشقية.

ميسون جمال مصطفى
مخيم البداوي

بين حاكم غربي ديمقراطي وعربي متوحش

■ الحاكم الديمقراطي يصل الكرسي الحكم بعد معركة انتخابية نزيهة وغالبا ما يكون رئيس حزب معارض مستند على قاعدة شعبية عريضة. أما الحاكم الدكتاتوري فيتم فرضه فرض عين كالقدر المشؤوم على شعبه بعد مذبحة من البيطجة وتفخيل الصناديق، ولذلك تجد الحاكم الديمقراطي انسانا بسيطا يتجول بحرية بين الناس يقاسمهم املهم واطمأنهم بدون حراسة تذكر. أما الحاكم الدكتاتوري فغليظ الوجه والقلب وحش كاسر مكروه بين شعبه، تجده محاطا بعدة طبقات صلبة من كهنة المعبد معزول عن شعبه بواسطة عدة لواءات من الحراسة المشددة حتى عندما يذهب يفتتح دورة مياه مثلا في منطقة ما تسد الشوارع والحواري والطرق وتمتع بالطيور والطنائرات من التحديق في السماء.. الحاكم الديمقراطي تساعد في ادارة الدولة عدة مؤسسات يفصل بينهم القانون ولذلك تسمى دولة المؤسسات.

الحاكم الدكتاتوري نور زوجته واصداؤه يساعده في الحكم كمن يدبر عزبة أو غرزة مخدرات، مساعده ومستشاروه مغموسون في الفساد حتى النخاع.

الحاكم الدكتاتوري عند زيارته لدولة ما يتم استقباله من اوسع الابواب في ظل مؤثر صحافي محترم ويعامل معاملة محترمة للند بالند.

الحاكم الدكتاتوري يصمم على الالتصاق بالكرسي الى ان يلفظه الكرسي ويتلفه ملك التوت غالبا عن طريق ثورة شعبية، ويفضل لقب مرحوم ويسجل تاريخه في صفحات سواد من جنس عمله من سحل وعذاب وظلم وقهر واختطاف وقتل وسرقة ونهب وسلب. هذه مقارنة بسيطة بين الحاكم الديمقراطي والحاكم الدكتاتوري وما اكثرهم وهم لا يعلمون ولا يدرون، وليتهم يحسون قتل فوات الاوان وفي نهاية البحث لم اجد سببا مقنعا يجعل حاكما مكروها من وطرب الارض يجثم على قلب شعب بالقوة الجبرية ويديم البشر ويحرق المزدوح والشجر.

رمضان ياقوت

المانيا

ثعلب الاحتيال

وثلعلب قد يلعب
لا تأمن لقلوه
كلامه كالعسل
في كل يوم يصرخ
فصار جحشا يهدم
وصار لصا يسرق
على دمشق من عل
أنوهم في السوئل
كل عميل نسل
والسكرد رمز العدل

عليك لعب الخيل
فقلوه غير جلي
فعله كالحنظل
يروغ مثل الحجل
مع الغسزة منزلي
من العراق ماكلي
على دمشق من عل
أنوهم في السوئل
كل عميل نسل
والسكرد رمز العدل

مظفر احمد بكر

رسالة على البريد الالكتروني

إن في الأعماق براكين ستنفجر ذات حين

■ حصار إسرائيلى.. وتهديد دموي.. وقانون يصدره الكونغرس الأمريكي لعزل حماس، ومعاقبة الحكومة الفلسطينية في محاولة يائسة من الإدارة الأمريكية لدفع الشعب الفلسطيني إلى الانقلاب على هذا الخيار، وتوقعات بعملية إسرائيلية واسعة في الأراضي الفلسطينية في أعقاب عملية الوهم المتبديد في معبر كرم أبو سالم جنوب قطاع غزة.

الحملة الصهيوي- أمريكية والحرب المسعورة التي يشنها قيادة أركان جيش العدو في اتخاذ مزيد من الإجراءات العسكرية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة مستمر، وإعطاء الضوء الأخضر لاعتقال وزراء في الحكومة الفلسطينية وعلى رأسهم رئيس الحكومة الفلسطينية الشيخ إسماعيل هنية مطلب لليمن المتطرف، وفي موازاة ذلك يأتي قرار الكونغرس الأمريكي لعزل حماس ومعاقبة الحكومة الفلسطينية في محاولة يائسة من الإدارة الأمريكية لدفع الشعب الفلسطيني إلى الانقلاب على هذا الخيار.

هذا القانون الجديد الذي أقره الكونغرس الأمريكي أطلق عليه «قانون حماس»، وهو يفرض قيوداً على الإدارة الأمريكية في تحويل الأموال في مسار يتجاوز

بالله عليكم كفانا تشرذماً!

■ نعم كفانا نحن الشعب الفلسطيني تشردا وتشرذماً وكان هذا المصاب خلق مع الأرض الفلسطينية، يا لشعب فلسطين كم هو متناهل كريم عظيم صاحب حق وقضية، يحارب دون كلل أو ملل ليلحق بركب الدول المتحررة، ولكن كشرت مظاهر التشرذم فيه وانتشرت بتسارع غير معقول وما الأسباب وراءها؟ هذا ما يستحق منا العناية من اجل الوصول، فقد تفوق الاخلال؛ نعم هو لكن عندما يعاني الجميع مصابا واحدا يفرض هذا المصاب ضرورة التخلص منه والوحد، وقد تعوق أزمة مالية؛ نعم هي لكن شعبا يعاني الأزمة وبدأت تقل الفوارق بين العامة والخاصة وهذه الظاهرة مدعاة الوحدة والتوحد للقضاء على الفقر والحصار، ومن الممكن القول إنها الكرسي فلعتيها تغرض ما لا يحتمل عقل بشري نعم هي وهذا الأصدق والأكثر تجسدا في الوقت الحالي، لكن وان كانت هي الحركة الدائرة فلم تستهدف فيها الأرواح البريئة؛ لما لا تكون الحركة شريفة؛ ولما لا يتعاون الجمع الغالب والمغلوب بروح الأخوة؛ أسئلة لا محيل لها.

فأمس أو أشير أو اعلى صوتي إذ أتى لا اعرف ما المسموع!! كفانا تشرذما. الناظر إلى الساحة الفلسطينية من الدول المتحضرة والعالم الخارجي أصبح على يقين أن قضيتنا بدأت تنسى لصالح رغيف الخبز أو لصالح (بريستيج) المنصب وقد يرى البعض هذا منطقيا وفق هرم ماسلو للحاجات الإنسانية،

فتى أبو العز



f_alez@hotmail.com

وقفة مع ما حققه المحتلون في العراق

■ كيف تعرف أن بوش وبلير انتصرا علينا.. أو أنهما هزما على أيدينا الجواب... ننظر للهدف الذي حدداه مسبقا، فإذا حققا الهدف الذي حاربا من أجله فقد نجحا وانتصرا، وإذا فشلا في تحقيقه فقد خسروا وهزما. لماذا قامت أمريكا وبريطانيا وإسرائيل وإيطاليا واسبانيا وآخرون بغزو العراق؛ إلى ماذا كانوا يهدفون؟ سيروا الجيوش.. عبروا المحيطات.. انفقوا المليارات.. قتلوا خلقاً كثيراً.. وقتل منهم كثيرين.. ومازالوا يقتلون.. ويقتلون.

فقد كل من أثنار وبرلسكوني منصبيهما، بسبب هذه الحرب والبقيع بالرطي، بما فيهم بوش وبلير.. إذ أمّا

مستقبل الصومال يمر في منعطف جديد

■ أعلن في العاصمة الصومالية مقديشو تشكيل المجلس الأعلى للمحاکم الإسلامية في الصومال، الذي يحل محل اتحاد المحاکم الإسلامية في مقديشو والذي كان تحت قيادة الشيخ شريف شيخ أحمد والذي قاد الحرب ضد تحالف محاربة الإرهاب منذ سلباط (فبراير) الماضي عند تشكيل هذا الأخير.

ويضم هذا المجلس 88 عضوا من القيادات المحاکم الإسلامية في البلاد وكذلك شخصيات إسلامية بارزة من التيارات المختلفة، حيث يتكون المجلس من إدارتين وهما مجلس الشريعة وهي أعلى هيئة في المجلس ويترأسها الشيخ حسن طاهر أويس، والمجلس التنفيذي بقيادة الشيخ شريف شيخ أحمد رئيس اتحاد المحاكم في مقديشو والذي تم تحويله إلى مجلس الأعلى للمحاکم في الصومال كلها.

حكاية صديقي مع أمريكا وزعمائنا

■ الولايات المتحدة الأمريكية دولة كبيرة المساحة تمتلك اقتصادا زراعيا وصناعيا ضخما يفوق اقتصاد أوروبا وجنوبها ولها ماكينتي اعلامية ضخمة وتمتلك لوبي إعلاميا ضخما و جهازا استخباريا اسقط دولا عظمى واطاح بحكومات دون ان تطلق طلقة واحدة تجاه خصومها، أمريكا هذه عندما ترفع العصا سرعان ما تنتصل دول من عبود، ومبادئ سماوية ووضعية لا تشاء، يستجدي الرجال أمام عصا الطاعة بعد ان كانوا قد ملأوا الضغائبات زيفاً و اياه فارغا و اوهموا شعوبهم انهم آباء على الضمير

والعلن لتكريعه وتركيحه حكومته الوليدة. وان حكومتنا الرشيدة في هذا الوقت بالذات لهي بأمس الحاجة إلى دعم عربي كبير والثقاف جماهيري شعبي من حولها لإنجاحها، وتسيير أمور شعبنا.. لا أن صلاحياتها..

الجيش الإسرائيلي على الأبواب لنشن الهجوم ردا على العملية البطولية، ومن هنا من الواجب على فصائل المقاومة الفلسطينية أن تتوحد وان تتخذ في جبهة واحدة لمواجهة المحتل وآلته العسكرية، وتوجيه ضربات موجعة إليه لردعه وثنيه عن مواصلة جرائمه.

وامام هذه التطورات فإن الوضع مرشح لمزيد من الصادرات الخطيرة، مما يستدعي وقفة عربية إسلامية تتصالح مع المستويين الرسمي والشعبي، تتناسب وحجم المؤامرة الصهيونية التي تستهدف وجود الشعب الفلسطيني.

وفي ظل غياب واضح ومقصود لأي رد فعل عربي عاجل لا بد أن يعاد النظر في منظومة الأمن القومي العربي، ولا بد أن تتحرك الشعوب العربية قبل حدوث البركان والانفجار والذي حينها لن يستثنى أحد، ولا نملك نحن الفلسطينيين خيارا أمام هذا الواقع إلا أن ندافع عن أنفسنا بشتى الوسائل المتاحة.

عادل زعرب

journadel@hotmail.com

شخيركم بلغ جبل طارق

■ عفا اخوتي العرب.. عفا اخواتي.. فقد اوفلتكم من سبات عميق.. عفا فقد قتل المحتل طلعتي.. واخي في التحقيق، لان ازعجكم فانتم تتقنون النظر والتحديق.. صراخ الامرال والاطفال في فلسطين لن يحرككم، وجوابكم دوما.. لا تعلق.. اخوانكم في فلسطين يقتلون وانتم ترقصون وتديكون وتتقنون العناق والتعنيق.. لعلي انا التائم في غيبوبة لم اصح بعد ومنها لن افيق.. يا حسرتي عليكم فيما كشركم عند الماهي والملاعب تستقرن التصفيق.. قد ضاق قلبي منكم ولم اتامل منكم لهفة معتصم او نجدة صديق.. أين جيوشكم التي لا تحركونها الا لقمع شعوبكم بالعصي وسياسة التفريق.. على وسادة احلام وردية نتم وشخيركم وصل صوتو جبل طارق والمضيق.. كان لكم تاريخ وكنتم انتم اسبياء الكون العريق.. لما كان بينكم رجال، ولم تعرفوا مهنة القضاء.. استيقظوا لعلم تلحقون.

حسن ابو السعيد

تأيسر المحتلة

وزارة الدفاع العراقية

تأسف لقتل جنود المحتل

■ في خضم أعمال العنف المتزايد في العراق يواجه العراقيون الغياري شتى الماسي يوميا فهذه الاخبار تطالعا بالعشور على جيش في مناطق متفرقة من بغداد وقد تعرض اصحابها إلى التعذيب قبل القتل، ويندر ان يمر يوم دون العفور على البعض منها حتى وصل من العدد في أحد الايام إلى (53) جثة، ومن الواضح ان القتلى في الميليشيات المسلحة للأحزاب الحاكمة وفقو كل هذا فان القوات الامريكية المحتلة لها حصة غير قليلة.

فتلك مذبحة حديثة تطيها مذبحة الاسحاق ومؤخر القصف الجوي على قرية ابراهيم العلي قرب اللوجة التي راخ ضحيتها 15 شخصا وتلاها القصف الجوي على قرية البوشاهين قرب بقوبة ديالى التي خلفت 13 قتيلا وازاء كل هذه الاعداد من العراقيين المدغورين فقد لات وزارتي الداخلية والدفاع بالصدمت وكان الذي يحدث لايعنيها. إلا انه عندما يتعلق الامر بالقوات الامريكية فالامر مختلف تماما فهذا اللواء عبد العزيز محمد جاسم / المسؤول في وزارة الدفاع يصرح بتاريخ 20-6-2006 بمأيلي: «مع الاسف الشديد طاهر على اجسادهم آثار التعذيب... يعني مقتولين بهمجية»، ويبدو أنه يأسف لقتل القوات الامريكية المحتلة ولايبالي بمن يقتل من العراقيين متى يخجل المسؤولون الجدد في العراق أم ان العملة لاتبقى قطرة حياء»

محمد يونس

العراق

الياهو أشيري وامرأة عمورية

■ الاسرائيلي المجند الياهو أشيري فزعت له كل الدنيا.. استنكروا وتدواوا واحتجوا وهددوا.. حتى حكاهم العرب ضغظا من طرف خفي وآخر جلي من اجل اطلاق سراحه.. أما ملايين المستضعفين في فلسطين وافغانستان والعراق والشيشان فلا صريح لهم من بني البشر السادرون في غيهم وفي طغيانهم يعمهون.

رحمك الله أيها المرأة من عمورية.. ورحمك الله أيها المعتصم.. يا صراخ المستضعفين من بني البشر الى متى هذا الظلم؟

احمد الإدريسي

فلسطين

يتلصصون على اغتصاب غزة

■ هل هناك أكثر من هذا الهوان والانحطاط الرئاسي العربي والموات الشعبي، جيش دولة نظامي مدجج بكافة أسلحة الدمار يحترق ليقحم مدينة تحوي ملايين المدنيين والاطفال والنساء والشيوخ والعزل، فيما تتسابق وسائل الاعلام العربية على نقل مسلسل الدم، وكأنه يحدث في كوكب آخر، ولا نسمع الا صوت الصمت القاتل. فيما تشل الجماهير العربية عن المظاهرات وتهديد مصالحن بدعهم هذا العدوان، الذي ينافي كل قيم الكون، فهل سيبطل هذا الصمت والتلصص على غزة الغتصبية أمام اعينكم الجاحقة؟

ريدنة العسال

سورية

ما يحدث في غزة سيرق المنطقة

■ ان الدول العربية المتحالفة التي تتشاهد ما يحدث في غزة دون تقديم اي دعم او مساندة او ضغط ستنتالها الفوضى والدمار، كما ينال من غزة، فاذا انفلتت موارد الانتقام فلن يبقي احدا دون عقاب، هذا اذا علمنا بان جميع مجتمعاتنا محققة وليست بحاجة الا لصاعق يطلها، فقد غمرنا الفساد والنهب والاذلال، ولم يبق هناك شيء تخشى على فقدانها الجماهير العربية.

سامر النذبان

الامارات

الأرض والثروة وشواهد التاريخ.... يقول صديقي رسول ان أمريكا ستجعل من العراق جنة الله على الأرض اولم ما استعمله الكهراء ويستشهد بدولة الكويت مثلا (خلال شهر اعداء الكهراء) وكان الكلام بيننا والقشاش يأخذ الساعات الطوال تنتهي إلى خصومات تصرا على بعض الاحيان إلى الانقطاع عن زيارة ملايين الصراره على عدم المعرفة والصراي عليها ولكن بالنتيجة نحن جاران حميمين. استمر هذا السجل حتى بعد دخول الأمريكيان إلى دورنا والعبث بمقتنياتنا دورنا وأسلوب الزجر والإرهاب الشامل للعراقيين، كل هذا وصاحبي لزال لديه الأمل وعسى ان يكسب الزهان الذي بيننا ومضت السنوات الثلاث العجاف والتي ذاق الناس ذرعا خالها بالأمريكان وحلفائهم من عمليات القتل المنظم وتلاشي الخدمات

والكهراء التي سجلت رقما قياسيا في الانقطاع لم تشهد أي دولة في مجال المعمورة.

وفي يوم من أيام بغداد الجميلة نظر الي صديقي وقال اقسام بالله انك كنت على حق في كل ما قلته وزياده قلت: عرفت الذي قلته كل ما الزيادة؟ قال الزيادة انهم سيكونون أسوأ في قادم الأيام، رأى صديقي رسول الآن وقد انضخت التوابيا وبانت الاهداف انه ما علينا سوى ان نتعرف إننا غرر بنا وان أمريكا لا يمكن لها ان تضحي بدولار واحد إلا ان يكون مقابله مائة دولار كما في عملية الحب لتعمية خسائرها في العراق والتي بلغت مئات المليارات من الدولارات والقادم اعظم.

عبيد حسن سعيد

obeaths@yahoo.com

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة، وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة: نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان البريدية

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K